



الفرض الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

2021-11-17

مدة الفرض: ساعة ونصف

المستوى: ثانية آداب وفلسفة

السند الثري:

وغير طبيعي أن يحدث شيء جديد مكان شيء قديم دون أن يدافع هذا القديم عن نفسه؛ سنة تنازع البقاء، ويستوي في ذلك الممالك والقبائل والأديان والمعاش والأخلاق والعادات والأزياء والعلم والأدب «شعره ونثره»، فقد أغار الأدب الجديد على الأدب القديم في العصر العباسي الأول؛ فثبت له هذا، وأعد ما لديه من قوى الدفاع ليرد عنه غائلة غازيه.

ومن المعقول أن يكون للأدب القديم أنصار وأتباع يقاومون دعاة المذهب الجديد؛ فإن جماعة العلماء والرواة وذوي السلطان كانوا يستغربون هذا الجديد، وينعونه على أصحابه، وربما أنف الرواة من روايته والاستشهاد به، ولو جاء آية في الإبداع.

وقد أخذ يظهر كره الجديد والدفاع عن القديم في الصدر الثاني للإسلام، فإن بعض الرواة كانوا يعدون شعراء بني أمية مؤلدين، بالإضافة إلى شعراء الجاهلية والصدر الأول، ويرفضون الاحتجاج بأقوالهم، وأقدم أصحاب هذا المذهب أبو عمرو بن العلاء، وكان لا يرى خيراً إلا في الشعر الجاهلي والمخضرم، فإذا سئل عن المؤلدين قال: «ما كان من حسن فقد سبقوا إليه، وما كان من قبيح فهو من عندهم.» وربما أعجبه شعر جرير والفرزدق فيقول: «لقد حسن هذا المؤلّد حتى هممت أن أمر صبياننا بروايته.»

ولأبي نؤاس مداعبات كثيرة مع أنصار القديم، فقد كان يستهزئ منهم وهم ينكرون عليه شذوذه عن مذهبهم.

ولطالما تعرض الشعراء المجددون للضرب والطرده والحبس؛ لأن الخلفاء العباسيين كانوا يؤثرون مسaire المحافظين على القديم؛ لما يتعلق بهذا القديم من تقاليد دينية وروابط عصبية، وربما اتهم الشاعر المجدد بالزندقة فلا ينجو من العقاب.



عن كتاب: «آداب العرب في العصر العباسية» ص: 24-25 / لبطرس (البستاني)

الأسئلة	الربنا، الثري	الربنا، الثري
1	ما الفكرة العامة للنص؟	1
2	كيف علّل الكاتب ضرورة وجود الصراع بين القديم والجديد؟	2
3	أذكر حجج أنصار القديم في مواجهة تيار الجديد. ومن هم حسب الكاتب؟	3
4	ما موقف أبي نؤاس من أنصار القديم حسب ما جاء في النص؟ وما ردهم عليه؟	4
1	استخرج من النص اسماً منسوباً مبيناً طريقة نسبته.	1
2	تعجب من الأفعال التالية (بواسطة أو بغير واسطة) " ثبت/يرفضون/اتهم" مع التعليل.	2
3	أشرح الصورة البيانية في قول الكاتب مبيناً نوعها وأثرها البلاغي: " فقد أغار الأدب الجديد على القديم".	3
4	ما هو النمط الغالب على النص؟ علّل ومثّل له بمؤشرين.	4

أساتذة الحماوة



الله ولي التوفيق